

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

{ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارةً عن تراض منكم
ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً }

صدق الله العظيم

سورة النساء الآية (29)

الإهداء

إلي روح والدتي الحاجة، وروح ابن عمتي مالك بشير، اللهم أغفر لهما.
إلي والدي وأهلي وعشيرتي، إلي الأعمام والعمات، والخال والخالات بالمسعودية /
الجزيرة.

إلي زوجتي وشريكة حياتي (هناء)
إلي صغيري محمد ومعاذ، وإلي الأستاذ عبد الرحمن الأمين
إلي أخواني أحمد - السيد - الحاج - عبد الرحمن - بابكر
إلي أخواتي خادم الله - سميرة - هاجر
إلي كل من علمني حرفاً أو علم من علمني حرفاً
إلي أهلي بولاية النيل الأبيض
إلي كل باحث وطالب معرفة

أهدي هذا الجهد المتواضع

دوماً إلي طريق المعرفة

الباحث

الشكر والتقدير

الشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين أولاً ومن ثم ... الشكر لكل من ساعدني وتعاون معي في هذه الدراسة المتواضعة بالمعلومة أو الإرشاد أو التشجيع حتى تكون بهذه الصورة. أخص بالشكر والامتنان الدكتور العالم الجليل خلف الله احمد محمد الذي كرس كل علمه وجهده في الإشراف علي هذه الرسالة فله مني كل الشكر والإجلال والشكر متصل إلي الدكتور عبد الله التوم عبد الله - عميد الدراسات العليا المشرف الثاني على هذه الدراسة. والشكر أجزله للأساتذة بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة بخت الرضا من موظفين وعمال وأمين المكتبة بالكلية / علي الريح. والشكر متصل أيضاً لكل من ساهم معي من النفر الكريم سعادة وزير المالية والاقتصاد ومدير عام وزارة المالية والاقتصاد (حافظ محمد سوار) والأستاذ فتح الرحمن موسي بإدارة الميزانية و الموظفين بإدارة التنمية والتخطيط ومفوضية الاستثمار ومكتب الإدارة العامة للضرائب بالولاية ومن ثم وزارة التربية قسم التخطيط التربوي الأستاذ /أنور- و وزارة الصحة و وزارة التخطيط العمراني و وزارة الزراعة ومكتب الإحصاء السكاني بالولاية ومدير هيئة المياه الباشمهندس / عبد القادر حامد الفكي. والشكر للدكتور يسن عميد كلية النيل الأبيض الأهلية والدكتور الشاذلي عيسى حمد عميد الكلية السابق ووكيل ومسجل الكلية وأمين المكتبة والأساتذة بها - والأخ/ عبد الماجد أحمد الحسن الأستاذ بجامعة الإمام المهدي وابني محمد صلاح لمراجعته معي والشكر موصول لمدير بنك السودان بالولاية - ووزارة المالية والاقتصاد الوطني الاتحادية واخص بالشكر (فائز خواجه ومصطفي) بشركة شيكان للتأمين بالخرطوم - كما لا يفوتني أن أشكر فني الكمبيوتر / معاوية عبد الوهاب بمركز الكمبيوتر بالإدارة العامة للإيرادات والموظفين من كتبة ومحاسبين ومراجعين وعاملين بإدارة الإيرادات والتحصيل والشكر لإدارة النقل العام والبتترول والمحليات بالولاية ومكتبات جامعة الخرطوم والسودان والنيلين والإمام المهدي. والشكر لكل من ساهم معي وشجعني ووقف إلي جانبي وفات علي أن أذكره.

ملخص الدراسة

تحتوي الدراسة علي فصول خمسة تناولت في مجملها السياسات المالية في مجال الإيرادات والمصروفات وعجز الموازنة ونوعية السياسة المالية المتبعة ودورها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بولاية النيل الأبيض خلال الفترة من 1995-2005م. كما انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وفق المعايير الاقتصادية والإحصائية والقياسية وكما استعرضت نبذة تعريفية عن الولاية ونوع الأنشطة الاقتصادية وديمغرافيا السكان ومستوي التعليم والصحة والخدمات الضرورية الأخرى.

كما اهتمت الدراسة من جانب آخر بمعدلات نمو الإيرادات وحجمها وتناسبها مع الإنفاق العام وعجز الموازنة ونسب الأداء في التنمية خلال فترة الدراسة . ومنهجية وطرق إعداد الموازنة بمراحلها المختلفة وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها بصورة تتوافق مع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

كما تعرضت الدراسة من ناحية أخرى للعرض الاقتصادي للولاية من حيث الناتج المحلي ومعدلات التضخم مقارنة بالتضخم العام – ومعدل الكتلة النقدية ومعدل نمو الضرائب ومعدل نمو السكان والنزوح والعرض والطلب وصيغ التمويل.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضرورة إعداد الموازنة ومناقشتها مع كافة القطاعات الاقتصادية والطبقات المجتمعية وواجهات المجتمع لتكون أكثر واقعية. ومن ثم عرضها علي السلطات التنفيذية والتشريعية لمزيد من الدراسة . يجب أن تتوافق السياسات المالية التوسعية مع التوسع في الإيرادات حتى تنعكس إيجابا علي التنمية بالولاية. حتمية توفر الشفافية والجودة الشاملة عند صياغة السياسات المالية. إتباع النظام الضريبي الذي يتوافق مع الحدود الجغرافية للمحليات. يجب الاستقرار والتوازن في السياسات المالية وعدم التغير والتوسع في هيكل الحكومة. يجب أن لا تتدخل السلطات العليا في مرحلة تنفيذ الموازنة بالقرارات والقوانين التي تؤثر سلباً علي الموازنة. يجب أن تتم متابعة وتقويم الموازنة علي أسس منهجية وإحكام الرقابة المالية. وزيادة الإنتاج والإنتاجية. وتشجيع الاستثمار. والاهتمام بالتدريب والتأهيل. والاهتمام بالبنية التحتية وبناء القدرات بجانب الإصلاح المالي والمؤسسي والاستراتيجي والتخطيطي.

من التوصيات الاهتمام بالإحصاء وتقنية المعلومات وحصر الأنشطة وتسجيلها وإشراك الجامعات بالولاية في لجان إعداد الموازنة والاستفادة من الكوادر المؤهلة والمدربة. الاهتمام بمعايير الجودة والشفافية ، والاهتمام بالنظام الضريبي، ومتابعة وتقويم الموازنة علي أسس منهجية ، والاهتمام بالرقابة المالية.

Abstract

This study is composed of six chapters concerned generally with fiscal policies in terms of revenue, expenditure, budget deficit, type of fiscal policies adopted and its role in pushing the wheel of economic development in the White Nile State during the period 1995 – 2005.

The study adopted descriptive and analytical methodology according to economic, statistical, and econometric criteria. The study introduces the economic activities, demographic aspects, education, health, and other necessary services.

On the other hand the study is concerned with the growth of revenue, its volume, and its consistency with public expenditure, budget deficit, and the ratios of performance during the study period. The methodology considers the way of preparing the annual budget with its different stages, its execution, and monitoring and evaluation in accordance with economic, social and political situations.

The study is also concerned with the economic aggregates in terms of gross domestic product, inflation rates, growth rate of money supply, the growth rate of taxes, population growth rate, displacement, and Islamic method of finance.

The most important results are the necessity of involving the society in budget preparation of the budget and economic sectors to be more realistic, and then passing it to the legislative and executive authorities for more scrutiny. The expansionary economic policy should conform to the expansion in revenue, so as to be reflected positively on economic development. Transparent, and comprehensive quality is a must for formulating fiscal policies. Tax regime should with the borders of localities. Stability and balance is crucial in formulating fiscal policies, and the minimization of the expansion of government structure. In addition to abolish interference of high level authorities during the execution of the budget so as to avoid its negative impact. Monitoring and Evaluation of the budget should be made on scientific basis, as well as tide fiscal control. The increase in productivity and production enhances investment, so there should be a considerable interest in this respect through training and infra structure, capacity building, financial and institutional reforms, and strategic planning. One of the most important recommendations is paying more attention to statistical aspects, involving university staffs in the preparation of the budget, selection of qualified members of the legislative authority, transparent good quality budget, and tax regime that achieve justice.

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	الاية	i
٢	الاهداء	ii
٣	الشكر والتقدير	iii
٤	ملخص الدراسة	iv
٥	Abstract	v
٦	قائمة المحتويات	vi
٧	قائمة الجداول	vii
٨	قائمة الاشكال	viii
٩	قائمة المصطلحات	ix
١٠	قائمة الملاحق	x
١١	الفصل الاول : المقدمة	
١٢	مقدمة	١
١٣	تمهيد	٢
١٤	مشكلة الدراسة	٢
١٥	أهمية الدراسة	٣
١٦	أهداف الدراسة	٣
١٧	فروض الدراسة	٤
١٨	حدود الدراسة	٤
١٩	منهجية الدراسة	٥
٢٠	طرق جمع المعلومات	٥
٢١	تبويب الدراسة	٥
٢٢	الفصل الثاني : أدبيات الدراسة	
٢٣	نبذة تعريفية عن الولاية	٦
٢٤	الادارات التابعة لوزارة المالية بالولاية	٨
٢٥	الاطر التشريعية	١٥
٢٦	السياسات المالية المتبعة بالولاية	١٧
٢٧	الفصل الثالث : الدراسات السابقة	
٢٩	الدراسات السابقة العامة	٢٠
٣٠	أنواع السياسات المالية	٣٨
٣١	السياسات المالية في الاسلام	٤٢
٣٢	النظام الاقتصادي الاشتراكي والرأسمالي	٤٥

44	الإيرادات الولاية	33
47	الإنفاق العام	34
55	السياسات المالية للمصروفات بالولاية	35
76	مفهوم الموازنة	36
84	إحصاءات مالية الحكومة	37
90	التضخم	38
93	السياسات المالية والنقدية	39
	الفصل الرابع : التنمية الاقتصادية	40
98	مفهوم التنمية الاقتصادية	41
102	التنمية الاقتصادية بالولاية	42
	الفصل الخامس : الاطار التحليلي	43
118	مقدمة	44
119	نماذج الاختبارات	45
120	تحليل الفروض	46
155	النتائج والتوصيات	47
160	الخاتمة	48
161	المصادر والمراجع	49
169	الملاحق	50

قائمة الجداول

البيان	الرقم	صفحة
جدول رقم (٢-١) السكان بولاية النيل الأبيض بالآلاف نسمة من ٢٠٠٥-٩٥م	١	٨
جدول رقم (٣-١) مصروفات الولاية بملايين الدينارت للفترة من ٢٠٠٥-٩٥م	٢	١١
جدول رقم (٣-٢) اجمالي الإيرادات الذاتية بملايين الدينارت ٢٠٠٥-٩٥م	٣	١٦
جدول رقم (٣-٣) إيرادات الولاية للعام المالي ٢٠٠٤	٤	١٧
جدول رقم (٣-٤) الإيرادات الضريبية واجمالي الإيرادات العامة بملايين الدينارت ٢٠٠٥-٩٥م	٥	١٧
جدول رقم (٣-٥) يوضح حصيلة العشور والقبانة بالمحليات بملايين الدينارت ٢٠٠٥-٩٥م	٦	١٨
جدول رقم (٣-٦) يوضح الدعم التنموي بملايين الدينارت السودانية ٢٠٠٥-٩٥م	٧	٧٣
جدول رقم (٣-٧) الاداء المالي للإيرادات - وزارات ومحليات بملايين الدينارت	٨	٧٣
جدول رقم (٣-٨) يوضح أداء الإيرادات الفعلية ونسبتها من الربط بملايين الدينارت	٩	٧٣
جدول رقم (٣-٩) يوضح أداء الوزارات للفترة من ٢٠٠٥-٢٠٠١م	١٠	٧٤
جدول رقم (٣-١٠) يوضح الصرف علي الخدمات بملايين الدينارت	١١	٧٤
جدول رقم (٤-١) يوضح التعليم العام بالولاية من ٢٠٠٥-٩٤م	١٢	١١٠
جدول رقم (٤-٢) يوضح عدد الطلاب بمرحلة الأساس بالولاية	١٣	١١٠
جدول رقم (٤-٣) يوضح عدد الطلاب والمدارس بالمرحلة الثانوية بالولاية من ٢٠٠٥-٩٥م	١٤	١١١
جدول رقم (٤-٤) يوضح الجالسين لامتحان مرحلة الأساس والقبول الثانوي بالولاية من ٢٠٠٥-٩٥م	١٥	١١١
جدول رقم (٤-٥) يوضح طلاب المرحلة الثانوية علي مستوي الولاية	١٦	١١٢
جدول رقم (٤-٦) يوضح أعداد طلاب المرحلة الثانوية للفترة من ٢٠٠٥-٩٥م	١٧	١١٢
جدول رقم (٤-٧) يوضح نسب توزيع الكتاب المدرسي بالمرحلة الثانوية	١٨	١١٢
جدول رقم (٤-٨) يوضح عدد المدارس غير الحكومي (أساس ثانوي)	١٩	١١٣
جدول رقم (٤-٩) يوضح نسبة توفر الكتاب المدرسي علي مستوي الولاية	٢٠	١١٣
جدول رقم (٤-١٠) يوضح الاجلاس علي مستوي الولاية	٢١	١١٣
جدول رقم (٤-١١) يوضح محو الامية وتعليم الكبار علي مستوي الولاية	٢٢	١١٤
جدول رقم (٤-١٢) يوضح النسبة العامة للنجاح علي مستوي الولاية من ٢٠٠٥-٩٥م	٢٣	١١٤
جدول رقم (٤-١٣) يوضح التفوق ومجموع الدرجات التي احرزها الاول وحتى العاشر ٢٠٠٥-٩٥م	٢٤	١١٥
جدول رقم (٤-١٤) الابار الجوفية بالمحليات	٢٥	١١٥
جدول رقم (٤-١٥) المياه السطحية والحفائر والمرشحات بالمحليات	٢٦	١١٦
جدول رقم (٤-١٦) المضخات بالمحليات	٢٧	١١٦
جدول رقم (٤-١٧) الابار المحفورة والابار المركبة	٢٨	١١٦
جدول رقم (٤-١٨) الكميات التوافرة والحاجة الفعلية للمياه بالامطار المكعبة من ٢٠٠٥-٩٥م	٢٩	١١٧
جدول رقم (٤-١٩) يوضح المستشفيات بالمحليات الاربع	٣٠	١١٨

١١٨	جدول رقم (٤-٢٠) يوضح عدد المستشفيات بالولاية للفترة من ٢٠٠٥-٩٥ م	١١٨
١١٩	جدول رقم (٤-٢١) يوضح معلومات ديموغرافية	١١٩
١١٩	جدول رقم (٤-٢٢) يوضح الامراض المنتشرة بالولاية حتي ٢٠٠٥ م	١١٩
١١٩	جدول رقم (٤-٢٣) يوضح الاصابات والوفيات بالملاريا بالولاية	١١٩
١١٩	جدول رقم (٤-٢٤) يوضح الكوادر الصحية بالولاية	١١٩
١٢٠	جدول رقم (٤-٢٥) يوضح المساعدون الطبيون بالولاية	١٢٠
١٢٠	جدول رقم (٤-٢٦) يوضح الاختصاصيون بالولاية	١٢٠
١٢٠	جدول رقم (٤-٢٧) يوضح الخدمات بالمحليات خلال الفترة من ٢٠٠٥-٩٥ م	١٢٠
١٢١	جدول رقم (٤-٢٨) يوضح الاستهلاك الكهربائي السكني والعام بالولاية ميقات /ساعة	١٢١
١٢١	جدول رقم (٤-٢٩) يوضح الاستهلاك الكهربائي السكني العام بالسودان ميقات /ساعة	١٢١
١٢٢	جدول رقم (٤-٣٠) يوضح أهم المنتجات الصناعية بالولاية للفترة من ٢٠٠٥-٩٥ م	١٢٢
١٢٢	جدول رقم (٤-٣١) يوضح أهم الصناعات الصغيرة بالولاية للفترة من ٢٠٠٥-١٩٩٥ م	١٢٢
١٢٣	جدول رقم (٤-٣٢) يوضح الاستهلاك السنوي والاحتياج الفعلي من المواد البترولية ومشتقاتها بالولاية	١٢٣
١٢٣	جدول رقم (٤-٣٣) يوضح مركبات النقل العام بالولاية علي حسب المحليات	١٢٣
١٢٣	جدول رقم (٤-٣٤) يوضح الاستهلاك الشهري والسنوي للجازولين بالولاية	١٢٣
١٢٤	جدول رقم (٤-٣٥) يوضح الاستهلاك الشهري والسنوي للبنزين بالولاية	١٢٤
١٣١	جدول رقم (٥-١) يوضح حجم العاملين بالادارة العامة للايرادات	١٣١
١٣٨	جدول رقم (٥-٢) يوضح الميزانية بملايين الدينارات السودانية للفترة من ٢٠٠٥-٩٥ م	١٣٨
١٣٩	جدول رقم (٥-٣) يوضح نسب تحصيل الايرادات من ٢٠٠٥-١٩٩٥ م	١٣٩
١٤٠	جدول رقم (٥-٤) يوضح المصروفات الكلية بملايين الدينارات من ٢٠٠٥-١٩٩٥ م	١٤٠
١٤٢	جدول رقم (٥-٥) يوضح الايرادات العامة المركزية والنتائج المحلي الاجمالي من ٢٠٠٥-٩٥ م	١٤٢
١٤٤	جدول رقم (٥-٦) يوضح مضاعفات الانفاق والضرائب	١٤٤
١٤٥	جدول رقم (٥-٧) يوضح نسب الاستيعاب في الاساس والثانوي والنجاح من ٢٠٠٥-٩٥ م	١٤٥
١٤٩	جدول رقم (٥-٨) يوضح عدد الاختصاصيين الفعلي وعدد الاسرة للفترة حتي ٢٠٠٥ م	١٤٩
١٥٠	جدول رقم (٥-٩) يوضح القرارات والقوانين والمراسيم التي تصدر اثناء تنفيذ الموازنة	١٥٠
١٥٠	جدول رقم (٥-١٠) يوضح معدلات التضخم ونمو النفود من ٢٠٠٥-٩٥ م	١٥٠
١٦١	جدول رقم (٥-١١) يوضح عجز الموازنة العامة والنزوح الي الولاية و من ٢٠٠٥-٩٥ م	١٦١
١٨٠	جدول رقم (٥-١٢) يوضح الخصائص الديموغرافية لولاية النيل الابيض	١٨٠
١٨٠	جدول رقم (٥-١٣) يوضح تغيير الحكومات بالولاية	١٨٠
١٨١	جدول رقم (٥-١٤) يوضح وزراء المالية الذين تعاقبوا علي الولاية	١٨١
١٨١	جدول رقم (٥-١٥) يوضح بيانات واحصاءات عامة للولاية	١٨١
١٨٢	جدول رقم (٥-١٦) الاحتياج اليومي للناس والحيوان بالولاية حسب معيار الصحة العالمية	١٨٢
١٨٢	جدول رقم (٤,٢,٦) نسبة النمو للناس والحيوان في العام	١٨٢

قائمة الاشكال

الرقم	البيان	الصفحة
١	شكل رقم (٥-١)	١٣٩
٢	شكل رقم (٥-٢)	١٤٠
٣	شكل رقم (٥-٣)	١٤١
٤	شكل رقم (٥-٤)	١٤٣
٥	شكل رقم (٥-٥)	١٤٥
٦	شكل رقم (٥-٦)	١٤٦
٧	شكل رقم (٥-٧)	١٤٦
٨	شكل رقم (٥-٨)	١٤٧
٩	شكل رقم (٩-٥)	١٤٧
١٠	شكل رقم (١٠-٥)	١٤٨
١١	شكل رقم (١١-٥)	١٥١